كما تهمزُ (أَوَائلَ) لإجتماعِ الواوِ والياءِ .

ليسَ بينَهما إِلاّ الألفُ كما همزتَ (فَوَاعلَ) مِنْ (سِرْتُ) وتقولُ في مِثَالِ (عَنْكَبوتٍ) مِنْ رَمَيْتُ : رَمْيَوُتٌ فتكررُ اللامَ فتنقلبُ الثانيةُ أَلفاً لإنفتاحِ ما قبلَها ولأَنّ َ أَصلَها الحركةُ .

وتقولُ مِنْ (بِعْتُ) : بَيْعَعُوتٌ فإِذَا جمعتَ قلتَ : بَيَاععُ وإِنْ عوضتَ قلتَ : بَيَاعيعُ ولَمْ تدغمْ قبلَ العوضِ لأَنّ َهُ ملحقٌ ببناتِ الأربعةِ فذهبَ الإِدغامُ لذلكَ .

وتقولُ في مثالِ (حَمَصِيْصَةٍ) مِن غزوتُ : غَزَوِيّ َةٌ وكانَ الأَصلُ (غَزَوِيْوَةً) فأَدغمتَ الياءَ في الواوِ فصارتْ ياءً مشددةَ وقُلبت الواوُ الأُولى أَلفاً لأَنّ َها لامٌ متحركةٌ قبلَها فتحةٌ ثُمّ َ أَبدلتَها واواً كما فعلتَ في النّ َسَبِ إِلى (رَحَى) حينَ قلتَ : رَحَويّ ٌ وتقولُ في (فُعْلُول) مِنْ (رَمَيْتُ) رُمِييّ ٌ لا تغيرُ لأَنّ َ الحرفَ الذي قبلَ الياءِ الأُولى ساكنٌ فصارَ بمنزلةِ النّ َسبِ إلى (ظَبْيٍ) .

وتقولُ في (فُعْلُولٍ) مِنْ (شَوَيْتُ) وَ (طَوَيْتُ) شُوَوِيّ ٌ وَطُوَوِيّ ٌ وكانَ الأَصلُ : شُوَيْوُيٌ وطَوَيوُيٌ فقلبتِ الواوُ الأُولى ياءً لأَنّ َ بعدَها ياءً متحركةً وقلبتِ الواوُ الأُخرى ياءً للياءِ التي بعدَها أَيضاً فاجتمعتْ أَربعُ ياءاتٍ وصارتْ بمنزلةِ (أُمَيّ ِيّ ٍ) فكأَنّ َها (طُيَيْيّ ٌ) (وَشُيَيْيّ ٌ) ففعلتَ بها ما فعلتَ بأُمَيّ َةَ حينَ نَسبتَ إِليها فقلتَ : أُمَوِيّ ٌ وتقولُ في (فَيْعُولٍ) من غَزَوْتُ : غَيْزُوّ ٌ فتصيرُ بمنزلةِ (مَغْزُوّ ٍ) وتقولُ فيها مِنْ قَوَيْتُ : قَيّ ُوّ ٌ فتقلبُ العينَ التي هيَ واوٌ ياءً لأَنّ َ قبلَها ياءً ساكنةً وتدغمُ الياءَ الأُولى فيها وتدعُ واوي الطرفِ